

قراءة في أسلوب المبرّد (ت ٢٨٥هـ) من خلال كتابه المقتضب

الكلمة المفتاح: أسلوب المبرّد

البحث مستل من أطروحة دكتوراه

م.م. نوفل اسماعيل صالح

أ.م.د. غادة غازي عبد المجيد

جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الانسانية

Naofal19@yahoo.com

ghadaghada33@yahoo.com

الملخص

يتناول هذا البحث الطريقة والأسلوب الذي اعتمد عليه المبرّد في كتابه المقتضب، والمبرّد هو الشخصية النحوية الثانية في النحو العربي بعد سيبويه، ويعد مقتضبه الموسوعة النحوية الثانية بعد كتاب سيبويه، وقد خلص البحث إلى أنّ المبرّد تميز أسلوبه بالسلاسة والوضوح، الأمر الذي جعله سهل المتناول بين الدارسين، وكان كثيرا ما يستعمل عبارات تشدّد ذهن القارئ، وتجعله حريصًا على الانتباه لما سيذكره المبرّد من مسائل تتعلّق باللغة والنحو، وقد كان لذائقته الأدبية الأثر الكبير في صقل أسلوبه وتهذيبه، وكان أحيانًا يورد مسائل أدبية أو بلاغية لكي لا يشعر القارئ بالملل أو الرتابة.

المقدمة

إنّ لكلّ عالمٍ منهجًا في التبويب والترتيب، وطريقة في عرض المادة العلمية، فمنهم من يمتاز أسلوبه بالغموض والتعقيد، الأمر الذي يدعو القارئ إلى البحث عن شروح ومختصرات لهذا الكتاب، ومنهم من تميّز أسلوبه بالبعد عن التكلّف والتأثّق في العبارة، الأمر الذي يجعل قارئ الكتاب يجد متعةً علمية في قراءته، حتى شاعت مقولة مفادها أنّ (الأسلوب هو الرّجل).

والمأمل في كتاب (المقتضب) للمبرّد (ت ٢٨٥هـ) يلاحظ أنّ أسلوبه تميّز بالسهولة، ووضوح العبارة، حتّى صار كتابه سهل المتناول، يرجع إليه طلبة العلم والباحثون، لذلك يحاول هذا البحث أن يسلّط الضوء على الخصائص الأسلوبية التي تميز بها المقتضب.

لقد نبّه محقق الكتاب د. محمد عبد الخالق عزيمة على براعة المبرّد ودقته في عرض المادة العلمية، وعزا المحقق (رحمه الله) السبب في ذلك إلى كون المبرّد أدبيًا، والأديب من شأنه

أن يصقل النفوس، ويهدّب طباعها، ولا عجب أن وجد الباحث أنّ المقتضب لم يحظ بعناية الدارسين، كما حظي كتاب سيبويه من قبله مكانة سنّية في الكتب النحوية واللغوية لذلك فقد حاول البحث أن يفتح آفاقاً جديدة لدراسة المقتضب، وينبّه الدارسين على ضرورة دراسته دراسة مستفيضة، لأنّه يلي كتاب سيبويه في المرتبة العلمية. والله الموفق، والهادي إلى الرّشد.

قراءة في أسلوب المبرّد في المقتضب

أولاً. المبرّد وكتابه المقتضب:

إنّ المبرّد الذي قرأ كتاب سيبويه على طلابه، وشرح شواهد، لا بدّ أن يمتزج بروحه، ويختلط بإحساسه وادراكه، ويصبح الأساس الأول لعلمه في النحو والصرف.

والمبرّد من الأئمة الذين مهدوا السبيل لغيرهم في التّأليف، وكان نسيج وحده في هذا الكتاب، ولا عجب أن يتخذ الطلاب مصدرًا ثانيًا بعد الكتاب، وهو حينما ألف مقتضبه، لم يكن يردد ما قاله سيبويه، بل نراه يوافقه حينًا، وحينًا يكمل الشرح والاحتجاج الذي لم يذكره سيبويه لرأي من الآراء التي يوافقه فيها، وأحيانًا نجده يذكر رأي سيبويه من دون أن يعبر عن رأيه الخاص، وأحيانًا يخالفه.^[1]

وبالجملة فإنّ المقتضب يُعدّ أنفس مؤلّفات المبرّد، وأنضج ثمراته، وهو أصدق وثيقة سجّلت آراءه واتّجاهاته، ولو تبارى النحويون لكان آخر جواد يقدمه المبرّد إلى السّباق^[2]، ومع هذه القيمة العالية، والمنزلة السامية للمقتضب، إلّا أنّه لم يلق تلك العناية التي لقيها (كتاب) سيبويه، ولم يثر تلك الضجة التي أثارها سابقه، فقد كان كتاب سيبويه محطّ سباق بين العلماء قديمًا وحديثًا، لدراسته وكشف ما فيه من دراسات وعلوم، بل أصبح مدعاة للفخر والتفاخر بين الناس ممن سنحت له الفرصة لقراءة الكتاب أو امتلاك نسخة منه.

أمّا المقتضب فلم تقدّر له تلك الشهرة التي اتّاحت للكتاب، في مجالس الدرس النحوي، فقد بقي المبرّد وتلامذته يركّزون اهتمامهم وعنايتهم على كتاب سيبويه، ولم يُولوا المقتضب ما يستحقّه، ولم يسيروا على نهجه في التّأليف^[3]، إذ قال أبو البركات الأنباري (ت ٥٧٧هـ): ((صنّف كتبًا كثيرة من أكبرها المقتضب، وهو نفيسٌ إلّا أنّه قلّمًا ينتفع به))^[4].

ويعود السّر في عدم الانتفاع به إلى رواية المقتضب من قبل ابن الراوندي (ت ٢٤٥هـ) المشهور بالزندقة، ولا يعود السبب إلى ضعف الكتاب أو قلة قيمته العلميّة.^[5]

وترى الدكتورة خديجة الحديثي أن سبب هذا العزوف عنه يرجع إلى انشغالهم بكتاب سيبويه عن مقتضبه، وأقدم على دراسة كتاب سيبويه على طلابه بعد اتمامه.^[٦] وعلى الرغم من عدم ذبوع شهرة المقتضب، إلا أن شهرة صاحبه بلغت الآفاق، وحظيت باحترام العلماء في عصره، وفي العصور اللاحقة، قال السيرافي ((انتهى علم النحو بعد طبقة الجرمي والمازني إلى أبي العباس محمد بن يزيد الأزدي)).^[٧] وقال أبو الطيب اللغوي ((ولم يكن في وقته ولا بعده مثله)).^[٨] ووصفه ابن جنّي بقوله: ((يُعدّ جبلاً في العلم، إليه أفضت مقالات أصحابنا، وهو الذي نقلها وقررها، وأجرى الفروع والعلل والمقاييس عليها)).^[٩] فهذه شهادات وافية؛ لأنها صدرت من أعلام اللغة لإحقاق مكانة المبرّد.

ثانياً. أسلوبه العلمي:

أمّا أسلوبه العلمي فتشيع فيه العبارة المبسّطة والبيان الواضح، ولا يُحسّ القارئ للمقتضب أنه في حاجة إلى مجهود فكريّ عنيف يبذله ليعي ما فيه من علم، إلا في أبواب المسائل، ولا سيّما المسائل الطوال.^[١٠] وقد جرى المبرّد في أسلوبه على ربطه بأحدث الطرق في البحث العلمي، فهو يجمع المتشابه في موضع واحد، ثم يُخصّص بحثاً لكل فرع من فروعها، فقد وضع المبرّد في كتابه أسس البحث العلمي، كما وضع أسس الدراسات النحوية العميقة.^[١١] ويؤكد صحة هذا القول أنّ التكرار سمة بارزة من سمات أسلوبه، والتي يلجأ إليها ليربط بمباحث كتابه بعضها بالآخر.

ومن أمثلة ذلك قوله في باب (مجرى نعت النكرة عليها)^[١٢]: ((إعلم أنّ البدل في الكلام يكون على أربعة أضرب ... فضرب من ذلك أن تُبدل الاسم من الاسم إذا كانا لشيء واحد، معرفتين كانا، أو معرفة ونكرة، أو مُضمراً ومُظهراً، أو مُضمّرين، أو مُظهرين ..)).^[١٣] وقد فصل المبرّد الحديث عنها، وذكر لها الشواهد من القرآن الكريم، وكلام العرب، ثم بيّن أنّ هناك نوعاً من أنواع البدل لا يكون في قرآن، ولا في شعر، ولا كلام مستقيم، وإنّما يأتي في لفظ الناس، أو الغلط، ومثّل له بقوله: رأيتُ زيداً داره، ومررتُ برجلٍ حمارٍ.^[١٤] إنّ الأمثلة الكثيرة التي ساقها مستشهداً بها على صحّة ما يعتقد به من القواعد النحوية، تتفق بأنّ المبرّد يدخل موضوعه مباشرةً ومن غير حشوٍ أو تطويلٍ، ويقدم عبارته خالية من

كل عيب، فقد بلغ أسلوبه العلمي ذروة الكمال، فهو واضح في التعبير، دقيق في التفكير، تستجيب له اللغة، فيتصرّف فيها كما يشاء، وتتفاد له الآراء، فيبرزها ويسوق الشواهد لها. فضلاً عن ذلك فقد كان لا يكتفي بذكر القاعدة النحوية والاستشهاد لها بالحجج العقلية والنقلية، وإنما يذكر تعليقات النحاة الذين سبقوه، ويزيدها شرحاً وايضاحاً.

ثالثاً . خصائص أسلوب المبرّد في المقتضب:

✓ اتّصف أسلوب المبرّد في كتابه بمزايا عدّة، منها:

١. كان المبرّد حين يعلم علمه لا يلبث أن ينبّه بصيغتي الأمر والنّداء فيقول : (فاعلم) (يا فتى) وذلك في قوله في باب ((تفسير وجوه العربية ... وإذا جمعت المؤنث على حدّ التثنية فإنّ نظير قولك : مسلمون في جمع مسلم، أن تقول في مسلمة : مسلمات، فاعلم، ...، فإذا أردت رفعه قلت: مسلمات، فاعلم ...)).^[١٥]، وقوله ((هذا باب الفعل بعد (أن) وانقطاع الآخر من الأول، ...، وتقول: أمرته أن يقوم يا فتى...)).^[١٦]، وذلك كثير في كتابه.^[١٧]

٢. كثرت في أسلوب المبرّد الاحالات بتعبير (إن شاء الله) لإتمام الموضوع الذي بدأ به، وقد وردت بتعبيرات مختلفة نحو (سنذكرها . نفسر ذلك . سنبين . سنشرح)، وقد يستعمل هذا التركيب من دون ذكر الإحالة الى الباب، ومن ذلك قوله: ((هذا باب حروف العطف بمعانيه ... ومنها (أم) وهي في الاستفهام نظيرة (أو) في الخبر. ونذكره في باب الاستفهام إن شاء الله))^[١٨] وقوله: ((هذا باب الأسماء المأخوذة من الأفعال فأما ما صيغ منها اسماً لغير ذلك فليس يلزمه الاعتلال، لبعده من الفعل، وسنأتي على شرح ذلك إن شاء الله)).^[١٩]، فيلاحظ عليه أنه صرّح بعنوان الباب الذي سيكمل فيه الحديث في الحالة الأولى، أمّا في الثانية فإنه لم يحدد مكان الباب، وذلك كثير في كتابه.^[٢٠]

٣. وقد يشير الى اكمال الحديث في باب آخر دون أن يذكر لفظ المشيئة وقد ورد ذلك في قوله: ((هذا باب ما كان على فُعْلى ممّا موضع العين منه ياء ... فإذا قلت: الأفضل والفُضلى، ثنّيت وجمعت، كما فصلت بين المؤنث والمذكر، ولهذا باب يُفرد مستقصى فيه مسائله))^[٢١]، فلم يشر الى مكان الباب الذي سيتم فيه شرحه ولم يذكر المشيئة ... ومن الاحالات التي ينبّه عليها أنّه يذكر إتمامه وتفسير الكلام على الموضوع الذي يتحدث عنه في موضع سابق، ومن ذلك قوله ((هذا باب (أمّا و إما) ... ومتى تقم أقم،

فتقول على هذا إن شئت: إِمَّا تَأْتِي آتَكَ، وإِما تَقْم أَقْم مَعَكَ. وقد مضى تفسير هذا في باب (باب الجزاء).^[٢٢٦] أو ((وقد مضى تفسير هذا في باب العدد)).^[٢٢٣]، وهو يتحدث في باب التمييز، وقوله: ((هذا باب التبيين والتمييز ... لأنَّ التتوين مانع، وقد ذكرنا هذا في بابه، فلذلك لم نذكر استقصاءه في هذا الموضوع)).^[٢٢٤] أو وقد قلنا في (صِيم) ما يستغني عن أعادته^[٢٢٥]، وقد ينبّه مخاطبه بأنَّ هناك مسائل فيها غموض يوضحها له في مكانها، جاء ذلك في قوله: ((ونقول في شيء من مسائل هذا الباب))^[٢٢٦]، وحديثه في التعجب: ((وذلك أنك إذا قلت ما جاءني غير زيد فإتّما زعمت أنّ غيره لم يأتك، فجاز أن يكون أيضاً ما جاءك إلا أنّك أمسكت عن الخبر فيه، ولهذا مسائل غامضة تأتي في موضعها إن شاء الله)).^[٢٢٧]

٤. من أساليب المبرد في مقتضبه إنه كان يعرض أحياناً للحديث عن الأنساب وربما مردّ ذلك إلى تأليفه في أنساب العرب، وقد فعل ذلك مع بيت بجير بن زهير:^[٢٢٨]

صَبَحْنَاهُمْ بِالْفِ مِنْ سُلَيْمٍ وَسَبَّحَ مِنْ بَنِي عَثْمَانَ وَافِي

فأرجع بني عثمان الى نسبهم فهم بنو عثمان بن عمرو بن أد بن طابخة بن الياس بن مضر مُزينة.^[٢٢٩]

٥. اتصف المبرد في أسلوبه باستعمال الفاظٍ خاصة في تعبيراته. منها (أقاويل) وذلك في قوله: ((وهذه الأقاويل جائزة على بعد)).^[٣٠] وهي أجود الأقاويل عندي.^[٣١]، ويبدو لي أنّ هذا اللفظ أقتبسه من القرآن الكريم من قوله (عَلَّامٌ): ﴿وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضَ الْأَقَاوِيلِ﴾^[٣٢]، إذ لم يعدل الى لفظ غيره في تعبيره.^[٣٣]

٦. تكرر في أسلوب المبرد الاستثناء من الاستثناء، ومن ذلك قوله: هذا باب ما يجوز من تقديم جواب الجزاء عليه وما لا يجوز الآ في الشعر اضطراراً ...، فلا يجوز في قول البصريين في الكلام إلا أن توقع الجواب فعلاً مضارعاً مجزوماً أو فاء الآ في الشعر)).^[٣٤]

٧. من طرائق المبرد الأسلوبية في المقتضب، استعمال لفظ القصة، وذلك قوله: ((هذا باب مسائل (أي) في الاستفهام، ...، فالقصة فيه كالقصة فيما قبله،...))^[٣٥]، وقد أشار أستاذنا المرحوم محمد عبد الخالق عزيمة الى أن هذا الأسلوب مستحدث: والحق أنّ سيبويه سبقه إليه وقد أشار هو الى ذلك.^[٣٦]

٨. ظهر في أسلوب المبرد أدخال (أل) على (بعض)، و(كل) وذلك في قوله ((هذا باب الأسماء الموضوعة موضع المصادر ... فيجوز أن تعنى بعضاً دون الكل))^[٣٧]، وقوله: ((هذا باب ما جاء من الكلم على حرفين ... فإن أردت البعض قلت: أخذتُ من ماله ...)).^[٣٨]

٩. منع المبرد في أسلوبه حذف الفاء من جواب (أمّا) وخصّ ذلك في الشعر، ثم وقع ما نهى عنه في كلامه، وذلك في قوله، ((هذا باب الأفعال التي تسمى أفعال المقاربة، ...، فأما تقديره عندنا: أنّ المفعول مقدّم. والفاعل مضمّر ...)).^[٣٩]

١٠. كان المبرّد في مقتضبه يكرّر الحديث عن المسألة الواحدة في مواضع عدّة، والسرّ في ذلك يرجع إلى أنّه أملى كتابه على طلابه من حفظه، ولم يرجع إلى المصادر النحويّة، وتسميته تُشير إلى ذلك، فالإقتضاب يعني الارتجال^[٤٠]، وقارئ هذا الكتاب يلمس فيه كثيراً من الخصائص التي تؤيّد هذا الاتجاه، فقد كرّر المبرّد كثيراً من المسائل، وكثيراً من الشواهد، وأعاد ذكرها في مناسبات مختلفة، ولو أنّه دون أفكاره وسجّلها قبل أن يُملّيها على الطلاب، ما وجد هذا التكرار بهذه الصورة^[٤١]، ويبدو لي أنّ السبب في ذلك يرجع إلى طريقتة في عرض مادّته على طلابه في الدرس، إذ يضطر إلى إعادة ما انتهى عنده في اليوم التالي فيحدث بذلك التكرار، وإلا فهو على علمٍ ودراية بما يكتب، وقد يُبيّن ذلك من خلال إحالاته التي أشار إليها، من أنّه سيشرح الموضوع في مكانه مستقبلاً، أو أنّه قد فصل القول فيه فيما مضى ولا حاجة إلى تكراره.

١١. ربط المبرّد بين اللفظ والمعنى من حيث الاتفاق والاختلاف، وينتقل بعدها الى الباب منبهاً إلى أنّ هذا خارج عنه فيقول^[٤٢]: ((... وهذا شيء ليس من هذا الباب، ولكن لما ذكر وصفنا حاله ثم نعود من القول إلى الباب..)).

١٢. ذكر المبرّد في مقتضبه ضرباً من الأسرار البلاغيّة في أبواب النحو، وهذا ما دفع الدكتور أمين علي السيد إلى القول بأنّه استطراد^[٤٣]، ومن أمثلة ذلك قوله: ((هذا باب المصادر في الاستفهام، ...، وذلك قولك: أقيماً وقد قعد الناس؟ لم تقل هذا سائلاً، ولكن قلته موبخاً منكراً لما هو عليه، ولولا دلالة الحال على ذلك لم يجز الإضمار، لأن الفعل إنّما يضمّر إذا دلّ عليه دالّ، كما أنّ الاسم لا يضمّر حتّى يذكر، وإنّما

رأيته في حال قيام في وقت يجب فيه غيره فقلت له منكرًا، ومثله : أعودًا وقد سار النَّاسُ، كما قال^[٤٤]: أطربًا وأنت قَتْسَرِيّ، فإنّما قال إنكارًا على نفسه الطَّرب، وهو على غير حينه^[٤٥].

١٣. في مقتضب المبرّد مباحث من البلاغة، وعلم اللغة، وغيرهما، ما يفيد القارئ ويشعره بما كان عليه المؤلف من بسطة في العلم، وسعة في المعارف، ولكن ذلك لا يخرج المقتضب عن كونه كتابًا في النحو والصرف^[٤٦].

١٤. تخلل أسلوب المبرّد أحيانًا صورة من صور الحوار في عرض مادّته العلميّة، ومنه الحوار بين الأستاذ والتلميذ، أو بين السائل والمجيب، كما في قوله: ((هذا باب النداء ... ، فإن قال قائل: فالمضاف والنكرة مخاطبان، قيل له: قد علمنا أن المضاف معرفة بالمضاف إليه، ...، فإن قال: فهذا المرفوع في موضع منصوب، فلم لا يكون بمنزلة قولك: مررت بعثمان الظريف؟ فالفصل بينهما اطراد البناء في كل منادى مفرد^[٤٧])).

١٥. كان المبرّد ناقدًا في بعض المواطن للأحكام التي يعتقد بها، وتلك التي يغلطها واعتمد في ذلك على عبارات مثل: فحسُنْ ، أجود^[٤٨]، أو خطأ فاحش، وغلطٌ بيّن.

هذه أبرز خصائص المبرّد في مقتضبه، فأسلوبه أسلوب الأديب المطبوع، والعالم المدقّق، والفاهم لأسرار اللغة، المعلمّ بعلمها، ويكفيه فخراً أنّه أملى المقتضب وعيون الكوفيين متطلّعة إلى عيوب البصريين، وألسنتهم منطلقة بالشتائم والسباب، فهم يلتمسون المغامز في كتاب سيبويه، ويخلقون العيوب التي لا أصل لها، ويحاولون انتقاصه بشتى الطّرق، ولكنهم مع هذا لا يجدون في المقتضب مغمزًا ولا عيبًا يعيبونه به^[٤٩].

وأسلوب المبرّد أسلوب علمي، تكشف كل عبارة من عباراته معنى من المعاني يقصد إليها في إيضاح لبس في شيء من الغموض، ودقّة في اختيار الألفاظ، ليس فيها تزيد، يوجز فيبين، ويشرح فيستقصي، لا تكاد تجد في كتابه كلمة واحدة قلقة في موضعها، أو كلمة غامّة في معناها، أو تلقي تعبيراً يوجه إليه نقد أو يحتاج الى تأويل أو توضيح^[٥٠].

نتائج البحث

بعد هذه الدراسة المختصرة في خصائص أسلوب المبرّد في كتابه (المقتضب) يمكن لنا أن نستخلص النتائج الآتية:

١. افتتح المُبرِّد الكثير من أبواب كتابه بصيغة الأمر وهي (اعلم)، متبوعة بحرف التوكيد (إنَّ)، ممَّا يدلُّ على أنَّ المُبرِّد كان حريصًا على لفت نظر طلابه، وشد انتباههم لما سيذكره من قواعد نحوية أو لغوية.
٢. أكثر المُبرِّد من تقييد وعوده بالمشيئة، بقوله : (إن شاء الله).
٣. اشتمل أسلوب المُبرِّد على ذكر أنساب العرب والتعريف بهم.
٤. لم يكن المُبرِّد يضمن بالشرح والتوضيح، ولا يحرمُ القارئ من شرح بعض الكلمات التي تحتاج الى تبيان.
٥. عرض المُبرِّد أبواب كتابه أو بعضًا منها على شكل حوارٍ بين المتكلم والمُخاطب.
٦. أثر المُبرِّد طريقة أسلوب الإجمال ثم التفصيل.

Abstract

Read in the style of Al_Mubarrid (D. 285 AM) through his brief Assis.Prof. PhD. Ghada Ghazi Nofal Ismail Saleh Abdul Majeed
Diyala University - Faculty of Education Sciences

The following study discusses the approach and style Adopted by Al Mubarrid in his book Al Muqtathab. Al Mubarrid is the second figure in grammar after Sibawayh. His book is regarded as the second encyclopedia of grammar after Sibaweih's book. The study concluded that Al Mubarrid's style was marked by explicitness and smoothness which made it easy to be studied by scholars. He used words to estimate the readers' mind and make him aware of what he wrote in linguistics and grammar. His literary taste has a great role in his style. Sometimes he mentioned literary or rhetorical issues in order for his readers not to feel bored.

الهوامش

- (١) ينظر: الكتاب المقتضب دراسة ونقد وتحليل: ١٣٠.
- (٢) ينظر: أبو العباس المُبرِّد وأثره في علوم العربية: ١٢٧.
- (٣) ينظر المُبرِّد سيرته ومؤلفاته: ٢٧٦.
- (٤) نزهة الألباء: ١٥٦.

- (٥) ينظر: المبرد سيرته ومؤلفاته: ٢٧٦-٢٧٧، وأبو العباس المبرد نحوه وموقفه من لغة الشعر ونقده: ٢٨.
- (٦) ينظر: المبرد سيرته ومؤلفاته: ٢٧٧. واخبار النحويين البصريين: ٧٢.
- (٧) اخبار النحويين البصريين: ٧٢.
- (٨) مراتب النحويين: ٨٣.
- (٩) سر صناعة الاعراب: ١٣٠/١.
- (١٠) ينظر: المقتضب (مقدمة المحقق): ٩٧/١، و الكتاب المقتضب دراسة ونقد وتحليل: ١٥٢.
- (١١) ينظر: الكتاب المقتضب دراسة ونقد وتحليل: ١٥٣، ١٥٤.
- (١٢) المقتضب: ٢٨٦/٤.
- (١٣) المصدر نفسه: ٢٩٥/٤.
- (١٤) ينظر: المصدر نفسه: ٢٩٧/٤.
- (١٥) المقتضب: ١-٣، ٦، و ٣٩/٤، ١٧٥/١، ٣٢/٤، ٤٢/٤، ٤٣، ٢٢، ٣٣.
- (١٦) المصدر نفسه: ٣٣-٣٥.
- (١٧) ينظر: على سبيل المثال لا الحصر: ٣٠١/٢، ٣٠٢، ٣٠٤، ٣، ١٨٠، ١٨١، ٢٢٣، ٢٥، ١٧٩، ١٨١، ١٨٠، ١٧٨، ٤، ٢٠٥، ٤٤، ٣٧٩/٣، ٢٠٦/٤، ٢، ١٧٧، ٢٠٥/٤، ١٦١، ١٦٢، ٣٨/٣.
- (١٨) المقتضب: ١٠١-١٢، وينظر: مقدمة المحقق: ٩٨/١.
- (١٩) المصدر نفسه: ١٠٧/١.
- (٢٠) ينظر: على سبيل المثال لا الحصر المقتضب: ١٣٩/١، ٥٣، ٥٥، ٥٧، ٦٢.
- (٢١) المصدر نفسه: ١٦٨/١.
- (٢٢) المصدر نفسه: ٢٨/٣، و ٣٨.
- (٢٣) المصدر نفسه: ٣٨/٣.
- (٢٤) المصدر نفسه: ٣٨/٣.
- (٢٥) ينظر: المصدر نفسه: ١٨٩/١، و ٣٥٣/٤.
- (٢٦) المصدر نفسه: ١٨٤/٤.
- (٢٧) المقتضب: ١٨٧/٤.
- (٢٨) البيت من شواهد المقتضب: ١٨٢/١، والروض الآنف: ٢٨٢/٢.
- (٢٩) ينظر: المقتضب: ١٨٤/٢، ومقدمة المحقق: ٩٧/١، ٩٨.
- (٣٠) المصدر نفسه: ٩٠/١.
- (٣١) ينظر: المصدر نفسه: ١٤٧/١، و ٢٢٧/١، و ١٨٠/٤.

- (٣٢) الحاقّة: ٤٤ .
- (٣٣) ينظر: المقتضب (مقدمة المحقق): ٩٨/١ .
- (٣٤) المقتضب: ٧١ - ٦٨/٢ .
- (٣٥) المقتضب: ٢٩٤/٢ - ٢٩٨ .
- (٣٦) ينظر: المصدر نفسه: مقدمة المحقق: ١٠٣/١، وينظر: فهارس كتاب سيوييه ودراسة له: ٩٤ .
- (٣٧) المصدر نفسه: ٢٤٣ - ٣٩/٣ .
- (٣٨) المصدر نفسه: ٤٤ - ٤١/١ .
- (٣٩) المصدر نفسه: ٦٨/٣، ٧٢، وينظر: مقدمة المحقق: ١٠٣/١ .
- (٤٠) ينظر: لسان العرب (قضب): ٣٩٨/٩ .
- (٤١) ينظر: الكتاب المقتضب دراسة ونقد وتحليل: ١٠٦ .
- (٤٢) المقتضب: ٧٠ - ٦٨/٣ .
- (٤٣) ينظر: الكتاب المقتضب دراسة ونقد وتحليل: ١٣٤ .
- (٤٤) من أرجوزة للعجاج: ديوانه: ٣١٠ .
- (٤٥) المقتضب: ٢٢٨/٣ .
- (٤٦) ينظر: الكتاب المقتضب دراسة ونقد وتحليل: ١٣٤ .
- (٤٧) المقتضب: ٢٠٢/٤ - ٢٠٧، ٢٢٢، ١٨٢، ١٤٢/٢ - ١٤٣، ١٠٠/٣، ١٠١ .
- (٤٨) ينظر: المقتضب: ٩٨/٣ .
- (٤٩) ينظر: الكتاب المقتضب دراسة ونقد وتحليل: ١٣٤ - ٣٥ .
- (٥٠) ينظر: المصدر نفسه: ١٣٥ .

المصادر

❖ القرآن الكريم

- أولاً: الكتب
- أبو العباس المبرّد نحوه وموقفه من لغة الشعر ونقده، د. زهير غازي زاهد، عالم الكتب، بيروت، ط ١، ٢٠٠٧م.
- أبو العباس المبرّد وأثره في علوم العربية، محمد عبد الخالق عزيمة، مكتبة الرشد، الرياض، ط ١، ١٤٠٥هـ.
- أخبار النحويين البصريين، السيرافي، أبو سعيد بن عبد الله بن المرزيان (ت ٣٦٨هـ)، تحقيق طه محمد زيني، ومحمد عبد المنعم خفاجي.

- ديوان العجاج، رواية عبد الملك بن قريب الأصمعي، وشرحه، تحقيق د. عبد الحفيظ السلطي، (د.ط.)، (د.ت).
- الرّوض الآنف في شرح السيرة النبوية لابن هشام، السهيلي، أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله (ت ٥٨١هـ)، تحقيق عبد الرحمن الوكيل، دار النشر للطباعة، ط ١، ١٩٦٧م.
- سر صناعة الإعراب، أبو الفتح عثمان بن جني (ت ٣٩٢هـ)، تحقيق مصطفى السقا وآخرون، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، القاهرة، (د.ط.)، ١٩٥٤.
- فهارس كتاب سيبويه ودراسة له، د. محمد عبد الخالق عزيمة، مطبعة السعادة، مصر، ط ١، ١٩٧٥م.
- لسان العرب، ابن منظور (ت ٧١١هـ)، دار الحديث، القاهرة، (د.ط.)، ٢٠٠٣م.
- المبرّد سيرته ومؤلفاته، د. خديجة عبد الرزاق الحديثي، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ط ١، ١٩٩٠م.
- مراتب النحويين، أبو الطيب اللغوي، عبد الواحد بن علي اللغوي الحنبلي (ت ٣٥١هـ)، حققه محمد أبو الفضل ابراهيم، القاهرة، (د.ط.)، ١٩٥٤م.
- المقتضب، المبرد، أبو العباس، محمد بن يزيد (ت ٢٨٥هـ)، تحقيق د. محمد عبد الخالق عزيمة، عالم الكتب، بيروت، (د.ط.)، ٢٠١٠م.
- منهج كتاب سيبويه في التقويم النحوي، د. محمد كاظم البكاء، دار الشؤون الثقافية، بغداد، ط ١، ١٩٨٩م.

ثانياً - الرسائل

- الكتاب المقتضب للمبرّد دراسة ونقد وتحليل، (رسالة ماجستير غير منشورة)، أمين علي السيد، جامعة القاهرة، كلية دار العلوم، ١٩٦٠م.